

بحار الأنوار

[235] فما اجترئ منا أهل البيت أحد يسأله عن شيء، فقام الحسين يدرج حتى يصعد على فخذ رسول الله فأخذ برأسه إلى صدره ووضع ذقنه على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال: يا أبا ما يبكيك؟ فقال: يا بني إني نظرت إليكم اليوم فسررت بكم سرورا لم أسر بكم مثله قط، فهبط إلي جبرئيل فأخبرني أنكم قتلتم، وأن مصارعكم شتى، فحمدت الله على ذلك، وسألتكم لكم الخير. فقال له: يا أبا ما فم يزور قبورنا ويتعاهدها على تشتيها؟ قال: طوائف من أممي يريدون بذلك بري وصلتي، أتعاهدهم في الموقف وأخذ بأعضادهم فانجيهم من أهواله وشدائده (1). 22 - مل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الأهوازي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن هارون بن خازجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن جبرئيل أتى رسول الله والحسين يلعب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فأخبره أن أمته ستقتله، قال: فجزع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال: ألا أريك التربة التي يقتل فيها؟ قال: فخسف ما بين مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المكان الذي قتل فيه حتى التقت القطعتان فأخذ منها ودحيت في أسرع من طرفة العين فخرج (2) وهو يقول: طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل حولك. قال: وكذلك صنع صاحب سليمان تكلم باسم الله الأعظم فخسف ما بين سرير سليمان وبين العرش من سهولة الأرض وحزونها حتى التقت القطعتان فاجتر العرش قال سليمان: يخيل إلي أنه خرج من تحت سريرى قال: ودحيت في أسرع من طرفة العين (3). (1) _____ (2) كذا في نسخة الأصل نسخة المصنف وهكذا المصدر ص 59 وفي نسخة كمباني: فجزع وهو تصحيف. (3) راجع الأحاديث التالية في المصدر ص 60 الباب 17 تحت الرقم 1 - 9. _____